

תأليف: صفاء عمير
رسوم
الزليخة
الفئة العمرية: البستان



نشاط مع الأهل

- نتحدث مع طفلنا حول دكانه الخاص في سوق الكلام. أية كلمات كان سيعرضها على سلام؟ ربما يرغب طفلنا في رسم الدكان، وكتابة بعض الكلمات التي يبيعها.
- من الممتع أن نلعب مع طفلنا لعبة "تداعيات الكلمات"، كأن نقول له كلمات بسيطة مثل: دراجة، عطلّة، بوخة، وغيرها، ونطلب منه أن يقول ما يخطر بباله حين يسمع الكلمة. توضح هذه اللعبة للطفل أن للكلمات معاني ترتبط بخبرتنا الحياتية، ولذا تختلف من إنسان إلى آخر.
- "كلّ منّا عنده حکاية/ تبدأ بكان يا ما كان". نشجّع طفلنا على تأليف حکايته التي قد يكون هو بطلها أو آخرون. سيكون رائعاً إذا ساعدنا طفلنا بكتابة الحكاية في دفتر صغير ليقوم برسمها ومشاركتها مع أفراد العائلة والأصدقاء.
- زيارة سوق شعبي في بلدنا قد تكون خبرة حسية واجتماعية مثيرة لجميع الأطفال؛ فالسوق حافل بمنظر البضاعة المتنوعة، وبالروائح، وبالمذاقات، وفيه يختبر الطفل عمليات التفاوض والبيع والشراء والدعاية. ماذا يحبّ طفلنا في السوق، وكيف نتحضّر لزيارته؟
- طوّر هذه الاقتراحات فريق عمل في مكتبة الفانوس من وزارة التربية والتعليم وصندوق غرنسبون



أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- قبل القراءة الأولى، ادعي الأطفال إلى تأمل الغلاف. ماذا تعني كلمة حكاية؟ هل هناك سوق كلام؟ ماذا يمكن أن نشترى منه؟ أيّ الأسواق نعرف؟ وماذا يدلنا على أنّ الحكاية خيالية؟
- تتبّعي مع الأطفال ما اشترته سلام. ماذا يمكن أن يشتري كلّ طفل من كلّ دكان؟
- اختارت سلام كلمات ترتبط في ذهنها بمشاعر وخبرات معيّنة، وخاطبتها (حبّ، قلب، فرح، مرح، عيد، سعيد). اطلبي من الأطفال أن يقولوا ما يخطر في بالهم عندما يسمعون هذه الكلمات.
- نحن على عتبة عيد الفطر، والعيد يرتبط بذهن سلام بالأضواء والزينة والملابس الجديدة. تحدّثي مع الأطفال حول خبرتهم في العيد: ماذا يحبّون في العيد؟ وبماذا يختلف يوم العيد عن باقي أيام السنة؟
- سوق الكلام في ساحة البستان! أيّ دكاكين يمكن أن يضمّ السوق؟ وماذا تبيع؟ أيّ عملة نستخدم لشراء الكلمات؟
- زيارة السوق الشعبيّ في البلدة خبرة حسية واجتماعية وذهنية مثيرة للأطفال. كيف نتهيأ لزيارة السوق؟ ماذا نأخذ معنا؟
- أيّ سوق خياليّ نحبّ أن نزر؟ قد يرغب الأطفال في أن يحكوا عن زيارتهم الخيالية في كتاب صغير، يؤلّفونه ويرسمونه بمساعدة الأهل بعنوان: “حكاية.... (اسم الطّفل/الطّفة) في سوق....”



الفانوس اللغويّ

المربية العزيزة، نحن على أعتاب نهاية العام الدراسيّ، ومن المفترض أن الأطفال قد تمكنوا من مهارات لغوية كثيرة. من الضروريّ أن نلائم الأنشطة حول الكتاب للمرحلة العمرية والتطورية التعليمية للأطفال في هذا الوقت من السنة الدراسية.

في الكتاب:

- النصّ زاخرٌ بمفردات الخيال والأحلام، إضافةً لصياغته السجعية. وهو يحتوي عباراتٍ بالمحكية (شبيك لبيك) ملائمة لعوالم الحكايات الشعبية الخيالية.

في المنهج:

- الأطفال في جيل 5-6 سنوات: “يستعملون أفعال إدراك وتفكير وأفعالاً تتعلق بالمشاعر، يستعملون صفات متنوّعة، يركّبون مقاطع من وحدتين صوتيتين، يعزلون فونيماتٍ في بداية ونهاية الكلمة، يستطيعون الربط بين أسماء وأصوات وأشكال الحروف”.

القاموس اللغويّ: حفل الكلمات:

سوق، دكاكين، محلات، بائع، حلم/ أحلام، خيال، طائر/ عصفور/ جناحان، شبيك لبيك، زراعان، اختارت، حلمت، فكرت،

شعرت، فرح، عيد، حكاية/ رواية/ جنيات، مخيطة، خياط.

- نتعرّف إلى المفردات، ونوضح معانيها: في أيّ سياق نستعملها؟ نعرض صورتها المكتوبة. قد نبحت عن كلمات تشبهها من نفس الجذر أو المعنى وكلمات من الفئة الدلالية، ونضيف الكلمة مع الصورة على ركن خاصّ.
- نتعرّف إلى كلمة "سوق" والمفردات المتعلقة بها. من يتواجد في السوق؟ نتعرّف على المحلات التجارية وأنواع الدكاكين المختلفة. نتعرّف على المفردات الخاصة بكلّ نوعٍ من الدكاكين، وما يتواجد في كلّ دكان. نتخيل أنواعاً أخرى وما تحتوي عليه.
- ننتبه إلى مفردات الشعور والتفكير والخيال والأحلام. نتحدث عن أحلامنا وخيالاتنا.
- نتعرف إلى مفردات القصة والحكاية. أيّ نوع تتواجد فيه الجنيات والأميرات؟
- نتعرف إلى تعبير "شبيك لبيك". متى نسمعه وماذا قد يعني بكلمات أخرى؟

تعالوا نتحدّث:

- نتحدّث عن الخيال والأحلام، نتخيل أحلاماً مختلفة ونحكي عنها ونصف ما فيها. ماذا لو وجدت سلام دكاناً آخر: ماذا سيكون فيه وماذا ستختار؟
- نتحدث عن المشاعر المختلفة في كلّ مشهد من الحكاية.
- نتحدث عن أفكارنا وأحلامنا. لو كنت مكان سلام ماذا ستختار؟

الكفايات اللغوية:

- نتعرّف إلى كلّ دكان ونصنف محتوياته. نتعرف إلى فئات دلالية مختلفة ونغني قاموسنا بتوابعها. قد نطور ركن البيع في البستان، ونفكر معاً ماذا نضيف إليه.

الوعي الصّرفيّ:

- ننتبه إلى الصيغ المؤنّثة في النص. ماذا لو كان سالم هو البطل؟ نحكي القصة بصيغة المذكر ونصرف الضمائر وفقاً لها. قد نلعب مع أغراضٍ وننسبها مرة لسالم وأخرى لسالم ونتمتع في الفرق.

بين المحكية والمعيارية:

“شبيك لبيك” صيغةٌ محكية ترد في النصّ، وتفسح المجال للتمييز بين المحكية والمعيارية. نتعرف إلى المصطلح وحضوره في الحكايا الشعبية ونقارن بين الحكايات الخيالية والواقعية. كيف يمكن أن نقول شبيك لبيك بالمعيارية؟ (تحت أمرك، حاضر، سأنفذ رغبتك...) ماذا لو اخترنا شخصيتين نتحدث كلٌّ منهما بإحدى الصيغتين وذكرنا المفردات المختلفة بلسان كلٍّ منهما؟ سيستمع الأطفال بتمييز المفردات بكلّ صيغة.

الوعي الصوتيّ وبدايات القراءة والكتابة:

- تخيّل سلام الكلمات من الحروف. تعالوا نخيّلها معها. نجزّي الكلمة إلى فونيمات ونلائم لكل فونيمة الحرف الذي يدلّ عليها. قد نلعب لعبة “خياط الكلمات” بواسطة مكعبات أو قطع ليجو تحمل حروفاً، ونركب الكلمات وفق الفونيمات والحروف. هي فرصةٌ لنتّج كلمات جديدةً يرغب بها الأطفال، ونركّز على الملاءمة بين اسم الحرف وصوته وصورته. (وفقاً للمنهج هذا أحد الأهداف لهذه المرحلة من السنة الدراسية).
- لتخيّل أن الخياط أخطأ في بعض الحروف والفونيمات ومنتج كلمات جديدةً ثمّ نساعد لإصلاح الأخطاء. قد نلعب لعبة “ساحرة الكلمات”: تشير الساحرة بعصاها السحرية إلى حرف وتبدله بحرف آخر، ننتبه إلى الفونيمات التي تبدّلت (نعزل الفونيمة الأولى، ونستبدلها بفونيمة جديدة أو نعزل الحرف ونستبدله بحرف آخر). لو خرج حرف القاف من “قلب” ودخل مكانه الكاف على ماذا نحصل؟ لو حذفنا ف من فرح ووضعنا مكانها م ماذا سيحدث؟ يمكن إجراء اللعبة مع الفونيمات أو الحروف أو كليهما معاً.

الإقبال على الكتاب:

- قد نؤلف مشاهد جديدةً لسلام في دكاكين أخرى. وقد نحكي قصصاً جديدةً تبدأ ب “كان يا ما كان”. نجمع القصص في كتيّب من إعداد الأطفال ونثريه برسوماتهم ونضيفه إلى ركن مكتبة البستان. قد نتّج قصصاً محوسبةً ونجمعها في ملفّ مع صورٍ يجمعها الأطفال.

عملاً ممتعاً

أنوار الأنوار- المرشدة القطرية للتربية اللغوية في رياض الأطفال العربية.

עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה www.pjisrael.org